

كلمة الرئيس التنفيذي المالي للمجموعة

تحقيق القيمة وتعظيم الإمكانيات

شهد العام 2024م تتويجاً لمسيرة التحول الاستراتيجي لمجموعة صافولا، إذ قمنا بإعادة هيكلة استراتيجية المجموعة لتعزيز كفاءة رأس المال والتركيز على الأسواق الرئيسية التي لديها فرص للنمو، كما قمنا بالعمل على تعظيم القيمة وتحسينها على المدى الطويل، ولقد أسهمت عملية توزيع كامل حصتنا في شركة المراعي البالغة 34.52% على مساهميننا المستحقين، إلى جانب إصدار حقوق أولوية بقيمة 6 مليارات، في تحسين وضع مركزنا المالي وتعزيز مرونتنا المالية لتلبية احتياجات استثماراتنا المستقبلية. علاوة على ذلك، يعكس التخارج من عملياتنا في إيران، التزامنا بالانضباط في إدارة محفظتنا الاستثمارية والتركيز على أسواقنا الاستراتيجية.

لقد أسهمت عملية توزيع كامل حصتنا في شركة المراعي البالغة 34.52% على مساهميننا المستحقين، إلى جانب إصدار حقوق أولوية بقيمة 6 مليارات، في تحسين وضع مركزنا المالي وتعزيز مرونتنا المالية لتلبية احتياجات استثماراتنا المستقبلية.

و.ج.خ.

واجد خان
الرئيس التنفيذي المالي للمجموعة



صافي الدخل
9,974
مليون



صافي الديون
621
مليون

وفي هذا العام قمنا أيضاً بتسجيل مخصصات انخفاض في القيمة غير النقدية لمرة واحدة، وتكاليف إعادة الهيكلة، وإعادة تدوير خسائر ترجمة العملة المتعلقة بإعادة هيكلة المحفظة الاستثمارية وتحسين الأداء التشغيلي، بما يضمن تعزيز كفاءة الهيكل التنظيمي ويجعل المجموعة أكثر تركيزاً. وبالرغم من أن هذه الإجراءات قد أثرت على النتائج المالية على المدى القصير، إلا أنها كانت ضرورية لإعادة تموضع مجموعة صافولا بشكل يضمن تحقيق ربحية مستدامة وقيمة طويلة الأجل للمساهمين.

وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية، حققت مجموعة صافولا أداءً مالياً قوياً، حيث حافظت على استقرار ربحيتها وأظهرت توسعاً ونمواً مستمراً في هوامش الربح في عملياتها الرئيسية. وقد بدأ قطاع التجزئة رحلته نحو النمو والربحية مدفوعاً بتحسين تجربة العميل (CX) وتوسيع شبكة المتاجر، في حين حافظ قطاع الأغذية على ريادته بالرغم من الضغوط الخارجية. وسنواصل الالتزام بانضباط عالٍ في إدارة وترشيد التكاليف، وتخصيص رأس المال، وإدارة فعالة للمخاطر لضمان استدامة الأداء وتعزيز النمو المستقبلي.

لقد ظلت أسواقنا الأساسية في المملكة العربية السعودية ومصر تشكل الركيزة الأساسية لأعمالنا، إذ أسهمت بأكثر من 94% من إجمالي الإيرادات في العام 2024م. فقد أظهر قطاع السكر في المجموعة انتعاشاً ملحوظاً، إذ ارتفع حجم

المبيعات بنسبة 6% بينما زادت الإيرادات بنسبة 1%. أما شركة "بنده"، فقد سجلت تحولاً ناجحاً خلال عامي 2023م و2024م، مما يعكس توجهها نحو النمو المستدام. كما تميز هذا الإنجاز بنمو قوي في الأرباح (قبل مصاريف التمويل والضرائب والاستهلاك والاستقطاعات) بنسبة 23%. مستفيداً من الأداء القوي للعام السابق. كما لعب توسيع شبكة متاجر بنده، مع افتتاح 22 فرعاً في المملكة العربية السعودية خلال العام 2024م والعام 2023م دوراً كبيراً في تعزيز الأداء. علاوة على ذلك، ساهم المردود من برنامج تحسين تجربة العميل، الممتد على مدى عدة سنوات، في تعزيز كفاءة العمليات وزيادة تفاعل العملاء، مما ساعد في ارتفاع صافي الدخل ليصل إلى 154 مليون، مقارنة بـ 47 مليون في العام الماضي.

استمر قطاعات الأغذية ذات القيمة المضافة الجديدة والفئات الرأسية مثل الأطعمة المجمدة، والمكسرات، والتوابل، والبقوليات - في الحفاظ على مساره التصاعدي، إذ نمت الإيرادات بنسبة 12% لتصل إلى 1.4 مليار، بينما زاد الربح الإجمالي 14% ليلبلغ 463 مليون. ويعكس هذا التقدم المطرد تأثير الاستثمار المتواصل في تعزيز مكانة علامتنا التجارية، وفي التسويق المستهدف، والابتكار في المنتجات عبر هذه القطاعات الغذائية.

وبالنظر إلى المستقبل، فإننا نتمتع بموقع استراتيجي يمكّننا من اغتنام فرص النمو الجديدة، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتعظيم عوائد المساهمين. وسوف تدعم مرونتنا المالية والتشغيلية رؤيتنا في تحقيق قيمة مستدامة ضمن سوق يتسم بالتنوع المستمر.